Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع دهشة كل أفراد الأسرة يتعالى صوت الرعد فى داخل الغرفة !

أما طبيب الأسرة فكان الدكتور كاريت وهو أيضًا أديب ومن آماله أن تظهر احدى مسرحياته فى نيويورك وهو طبعًا يعرف الممثل روبرت هوبل . وجاء الطبيب وفوجئ بأن المخدة قد ارتفعت من تحت رأس الفتاة وأصابته فى رأسه . وكانت صدمة عنيفة . ولكن الدكتور كاريت لم يستسلم للدهشة . ولم يبرح الغرفة . ونظر إلى الفتاة فوجد الفزع والبراءة والضجر على وجهها . وانسحب بمقعده بعيدًا عنها . وتردد صوت السلاسل والأجراس فى الغرفة . . ونظر وراءه ووجد على الحائط هذه العبارة : يا ماجدة سوف أقتلك !

واقترب من الحائط ومد أصابعه إلى حروف هذا التهديد ومحا بأصابعه هذه الحروف . ولم يكد يجلس فى مقعده وينظر وراءه حتى وجد التهديد مكتوبًا من جديد . .

وفتح الطبيب حقيبته وأخرج بعض الحبوب المهدئة . . أعطى الفتاة حبتين وابتلع هو ثلاثا . وانسحب . وفى اليوم التالى عاد ليرى ماذا جرى . إنها شجاعة طبيب يريد أن يفهم . وفى اللحظة التى دخل فيها الطبيب غرفة الفتاة استقبلته المخدات والأغطية وتفادى بعضها ولكنه أصر على أن يعرف من الفتاة أى شىء . ولم يكن لديها ما تقوله . فهى أيضًا لا تعرف شيئًا .

وسمع رجال الدين بما حدث . وجاء واحد منهم وقال لابد من ضربها بالسياط لتخرج منها العفاريت . وحاول إقناع أهلها . ولكن عندما رأى الفتاة : البراءة واليأس والضعف والجمال ، عدل عن ضربها لأى سبب .

وجاء واحد آخر من رجال الدين وقال : عرفت السبب .

وتلفت الجميع فقال : انها الكهرباء !

وكانت أمريكا قد أكتشفت الكهرباء منذ ثلاث سنوات . أما أول ترام فقد سار فى شوارع أمريكا منذ سنة واحدة . وكثير من الناس قد صعقتهم الكهرباء . أو إنها مستهم فأحرقتهم أو أحرقت بيوتهم . .